

الوجيز - (23) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم - [00:00:28](#)

على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:48](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب الذي نحن معه هو كتاب الوجيز لفضيلة الشيخ دكتور عبد العظيم بن بدوي الخلفي حفظه الله ونبشركم انه تحسنت صحته وخطب الجمعة بالامس وهو بخير - [00:01:08](#)

ويقرئكم جميعا السلام. اه وهذا من بركة دعاء الناس الطيبين دعوت له فالله سبحانه وتعالى استجاب الدعاء انتهينا الدرس الماضي عن الكلام عن صلاة الاستخارة. وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه - [00:01:28](#)

سارة كما يعلمهم السورة من القرآن. فلو سألنا فضيلة الشيخ ابو محمد الفاعوري صلاة استخارة كم ركعة؟ ارفع صوتك. هيك بدك تخطب الجمعة انت. كم تنتين. تنتين. طيب. بجوز الواحد يصلي صلاة الاستخارة بعد التنتين تبع فريضة الفجر. ليش - [00:01:48](#)

حديث النبي انه يكونوا بعد النوافل مش الفريضة. اي ركعتين نافلة يجوز انك تصلي صلاة الايه الاستخارة. طب هل يجوز الانسان ان يستخير على امر امر الله به او على عبادة من العبادات او على - [00:02:18](#)

مساء الخير واضح مائة في المائة. لأ. هل يجوز للانسان ان يستخير على شيء نهى الله عنه او ظهر فيه الشر آ كاملا او واضحا لا. اذا الاستخارة تكون في الامور الايش؟ المباحة التي لا يظهر للانسان فيها الخير من الشر - [00:02:38](#)

نستخير في هذه الامور. الدعاء يكون قبل السلام ولا بعد السلام؟ قبل وبعد. لكن انا شخصا بافضل بعد انا شخصا افضل ايش؟ الدعاء بعد ايش؟ بعد السلام. لكن لو دعيت قبل السلام دعاء الاستخارة ايش؟ جائز - [00:02:58](#)

طيب آ دعاء اللهم اغفر لي واختر لي. الحديث هذا ضعيف ولا صحيح؟ ضعيف. لكن اذا كنت في وقت ضيق جدا ودعيت بهذا الدعاء ولم تنسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفعله على انه استخارة يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. طيب - [00:03:18](#)

اليوم موعدا مع صلاة اخرى وهي صلاة الايش؟ الكسوف. صلاة الكسوف. يقول الشيخ حفظه الله اذا خسف القمر وكسفت الشمس. تحب ان ينادي الصلاة جامعة خسف وكسف الخسف هو يعني المنع الكسر - [00:03:38](#)

هو ايش؟ هو الظلام. ولذلك تجد الشمس لما يكسف بها ايش يبصير فيها؟ في الظلم. بينش اما الخسف يبدأ القمر ايش؟ يحجب شوية شوية شوية شوية شوية لما يروح صح - [00:04:18](#)

طيب لو قلنا الخس والكس للقمر او الخسف وآ اه للشمس والقمر. بجوز. بجوز. انا قلت خسفت الشمس خسف القمر. جائز كسرة الشمس وكسر القمر جائز. ينادي الصلاة ايش؟ جامعة. طيب ايش فهمنا من ينادي - [00:04:38](#)

الصلاة جامعة. ان ما في اذان. ولا اقامة. انتبه. لا في اذان ولا اقامة. عن عبد الله ابن ان عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة ايش - [00:05:08](#)

جامعة اذا في امر مهم واراد ولي الامر ان يبلغ الناس ينادي ايش؟ الصلاة جامعة فاذا اجتمع الناس في المسجد اذا صلاة الكسوف او الخسوف تكون وين انتبه لازم تكون دقيق بالمسجد. هل تكون بالمصلى؟ بعكس صلاة الايش؟ العيد. تقوم بالايش - [00:05:28](#)

المصلى. فاذا اجتمع الناس في المسجد صلى بهم الامام ركعتين على نحو ما جاء في هذا الحديث عن عائشة قالت خسفت الشمس

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد - 00:05:58

فصلى الناس وراءه فكبر فاقترأ سوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً انتبه. كبر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً قرأ الفاتحة وقرأ قراءة طويلة. بقدر سورة البقرة - 00:06:18

بعدين ايش ؟ ركع. ثم قال سمع الله لمن حمده. فقام من ركوعه فقام ولم يسجد. وبدأ الايش ؟ وبدأ يقرأ بعد ما قام من الركوع ثاني. طب قرأ القرآن ولا قرأ الفاتحة والقرآن ؟ الفاتحة. لا القرآن. كمل قراءة طيب. خليكوا هسا لما نروح عالكتاب - 00:06:41

هذا هيتبين معنى الجواب. المهم بخلي هذي عندكم. لما يرفع من الركوع ببداً يقرأ قرآن ويعتبر كأنه سجد سجود تلاوة مثلاً بعد ما يقوم من الركوع ولا يقرأ الفاتحة القرآن اي ولم يسجد وقرأ - 00:07:11

قراءة طويلة ها بعد الرفع من الركوع هي ادنى من القراءة الايش ؟ الاولى. ثم كبر وركع ركوعاً طويلاً وهو ادنى من الركوع الايش ؟ الاول. كم ركوع ركع في الركعة ؟ اثنين. ايوا - 00:07:31

ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد. ثم قام قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجعات اربع ركعات شو معنى اربع ركعات ؟ اربع ركوع. ركوعات. اربعة ركوعات. يعني اه ركوعين في الاولى - 00:07:51

وركوعين في الثانية هاي اربع وفي وسجديتين في الركعة الاولى وسجديتين في الركعة الثانية. صلاة يعني تختلف عن صلاة ليش ؟ صلاة الاستخارة صلاة كل صلاة كل ركعة فيها فيها ركوعان. ايوا وانجلت الشمس - 00:08:16

قبل ان ينصرف انتبه لاني هسألك سؤال في هذا الشيء وانجلت شمس قبل ان ينصرف يعني قبل ما يخلص النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة كاتنجلت الايش ؟ الشمس. احنا اليوم نسأل الله العافية. كل ما نصلي - 00:08:36

كل الشمس بتصير خسوف. والقمر خسوف. حالنا حال فينا اللي بياكل حرام وفينا اللي زي هيك متكبر وفينا اللي ساهي لكن النبي وسلم فزع الى الصلاة ظن ان الساعة قد قامت. الخطبة بعد الصلاة بعد ما صليت - 00:08:56

واجتمع الناس الخطبة بعد الصلاة. يسن للامام اذا سلم من الصلاة ان يخطب الناس فيعظهم ويذكرهم ويحسبهم على العمل الصالح. طب اذا كان الامام لخمة زي الفاعوري هيك وبيعرفش يخطب - 00:09:26

بيعرف يصلي حافظ القرآن وبيعرف يصلي. صلى او مثلاً واحد دكتور الله حافظ قرآن اذا الدكتور رشيد صلى وبده يخطب اظن طول ما بصلي وهو حيفكر ايش يخطب بعدين انت مجرد ما بتلف بتشوف الشمس خسفت خسفت القمر بنادي الصلاة جامعة بتطلع

لا في وقت تحضر - 00:09:46

ولا في وقت تراجع صح ولا لا ؟ فبدك تكون ايش ؟ متدرب وجاهز انك على الاقل تذكر الناس بتقوى الله وذكرهم بالرجوع الى الله والتوبة الى الله والاستغفار وان هذه اية وهذا تخوف من الله عز وجل انتبهوا - 00:10:16

يستيقظ من غفلتكم. اظن هذا يجعلك انك تحاول تتدرب ايش ولو خطبة خطبتين تكون حافظهم مش تلتخم وتصير تدور على الورقة الخطبة اللي خطبتها قبل ثلاثين سنة وبينها راحت والمرة تدور معك وبعدين ما لقتش الخطبة قامت مين طلق المرة -

00:10:36

عن عائشة ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى يوم قصفت الشمس ثم ذكرت صفة الصلاة قالت ثم سلم وقد تجنت تجلت الشمس يعني ايش ؟ ظهرت. فخطب الناس فقال في - 00:10:56

شوف الشمس والقمر ها هي دليل على ان الكسوف يطلق على الشمس هو الايش ؟ القمر. قال انهما ايتان من ايات لا يخصفان لموت احد ولا لحياته. طب ليش حكى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - 00:11:26

لان لما صار خسوف الناس شو قالوا كما كان يقول في الجاهلية ؟ قال عشان مات ابراهيم. ومين هذا ابراهيم ؟ ابن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم ايش ؟ بكى. وقال ان العين لتدمع - 00:11:46

وان القلب ليحزن، وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا، انا لله وانا اليه راجعون. الناس قالوا معناها هذا الخسوف والخسوف اللي صار في الشمس هذا بسبب وفاة ابراهيم. وهذا كان في الجاهلية ان لما يخسف القمر - 00:12:06

او الشمس يقول لك في واحد ايش بده يموت عظيم او فيه واحد بده يتولد ايش عظيم. هذه عقيدة ايش؟ باطلة او اوحى الله الى نبيه ان يخبر الناس ان هذه عقيدة باطلة. ايوه لا يخسفان لموت - [00:12:26](#)

لاحد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما ايش؟ فافزعوا الى الصلاة. فافزعوا. هذا فعل ايش فعل ايش يا فعوري؟ يا ولد عليك اه لا تقولوا الفعال اللي ما بيْفهم هو بيْفهم بس احنا بنمزح معه يعني ايوه اللي تاخده فكرة انه ما بيْفهمش او انه كذا لا فاعوري بدك تشوفه قعده في مجلس فيه حزييين - [00:12:46](#)

او في من هؤلاء اللي عندهم شبهات. شوفوا كيف بردوا عليهم. وكيف بأصل لهم وكيف بيحكوا لهم المنهج الصحيح والله. الله يفتح عليك. يعجبك ولا انه يعني ما بقدر يخطو عالجمعة ولا يقدر يتكلم ولا يقف. يعني هسة لو بقى وامه هون يقف يحكي كلمتين لو سألته شو اسمك - [00:13:16](#)

يمكن نقول علي. لكنه لما يكون في مجلس بيحكي وبدافع ويبعجبكم يعني. كيف اليوم ها؟ هاي اليوم رفعناه بمنزلة الفول. وعن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعناق في كسوف الشمس. شو معنى امر بالعناق؟ اللي عنده رقبة اعتقها - [00:13:36](#)

فعتق الرقاب ايش؟ الشرع يأمر به وشيء عظيم. مش زي بعض الناس اليوم الرقاب ويبيعوا النسوان ويبيعوا الشرع جاء لانهاء هذا الامر. ففي الكفارات وفي خسوف شوف الخمر امر النبي صلى الله عليه وسلم باعتاق الايش؟ الرقاب. اللي عنده رقبة يعتقها لوجه الله. سلام لما يكون انسان عندك - [00:14:06](#)

تعرف الانسان العبد عندك مثل السيارة. حكم حكم السيارة وحكم الدابة او حكم ملكك. فانت ما تعتقه بتصير ايش؟ بصير حر. لوجه الله. طب لو كان هذا العبد اللي عندك متجوز امة - [00:14:36](#)

هو عبد. والامة هذي صارت حرة. مثلا في خسوف زي القمر او انها دفعت واتفقت وصارت حرة والعبد لسه عبد. المرة ارتفعت عن العبد ولا ما ارتفعت؟ ارتفعت. يجوز لها ان تقول - [00:14:56](#)

تزهق انا ما بدي اياك بجوز. بجوز؟ بجوز. وهذا حياتي معنا في بعض الدروس لما راحت للنبي سلم وقالت له ياد يا مغيث لما صارت حرة قالت لها مغيث انا ما بدي اياه وكان اسود - [00:15:16](#)

كان لما تمشي لما هي خلعتهم كان لما تمشي في السوق ولا في الشارع يمشوا وراها. قعد كان بيحبها حب يعني وصل حب الجنان. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها لو تفجعي له. قالت له يا رسول الله اذا كان امر سمعنا واطعنا. واذا كان - [00:15:36](#)

التجارة انا ما بدي اياك. قال لها لا استشارة مش امر. يا سلام عالفقه. اذا امر امر من الله ومن رسوله انا اقول سمعنا واطعنا. اما اذا استشارة بتستشيرني يعني وانت ترى ذلك انا ما بدي. لانها صارت حرة - [00:15:56](#)

وهو لسه ايش؟ وهو لسه عابد. يعني انا ارتب ذلك ان الانسان لما بيصير حر ايش؟ بيرتفع بصير ملك نفسه يعني وبصير مبسوط. فانت لما تفعل بي ذلك وتخليه حر لوجه الله. انت - [00:16:16](#)

السرور على ايه؟ على قلبه. واحب على مسئول سأل سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما هي احب الاعمال الى الله؟ قال ايش سرور تدخله على قلب مؤمن. اخواني هذا الامر احنا نغفل عنه. يعني ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن - [00:16:36](#)

بدينار. ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بخمس دنانير. ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بعزيمة. ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بكتاب ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بابتسامة في وجهي. صح ولا لا؟ فكل عمل تفعله لادخال السرور على قلب المؤمن - [00:16:56](#)

وتنوي ذلك ذنوبك ايش؟ ذنوبك اجر. وهذي ايش؟ هذي لحظات بتمر هيك. فجأة بيظهر امامك عمل خير والعمل الخير هذا بيدخل السرور على قلب هذا المؤمن. افعل لا تأجل لا تأخر. لاني اذا اخرت الشيطان بيلغي لك اياه فورا - [00:17:16](#)

ايوه وعان ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا. يخشى ان تكون الساعة اخاف تكون ايش؟ الساعة. امر خطير جدا. اليوم اكتشفوا لما يصير خسوف او كسوف - [00:17:36](#)

الشمس او القمر يكون الكون معرض لايش ؟ لدمار. يعني معرض الكون من كل حريق دمار هدم الان اكتشفوا. لكن لما بنفزع للصلاة بترجع الامور طبيعية جدا. الكفار مثل الحمار. صاحبه - [00:18:04](#)

اربطة. عمرك شفت حمار سأل صاحبه انت ليش ربطتني هون ؟ و بعدين بفك و بركبه و بيمشي بيه. عمرك شفت حمار قال لصاحبه انت وين رايح؟ وبوقفوا وبينزل مكان بقول له انت ليش وقفتني هون؟ فبشوفش الشمس والقمر والخسوف امر طبيعي - [00:18:34](#)

امور طبيعية. ولذلك يوم القيامة يوم بشوف الشمس طلعت من المغرب وهم متعودين تطلع من المشرق. ببشوفوها طلعت من هذي امور طبيعية اه تغير في الكون. وراح ترجع الامور طبيعية عادي جدا. والناس يصدقوه وهم يضلوا عادي جدا لما يروحوا في ستين داهية - [00:18:54](#)

انظر بقى الفرق بين المؤمن وبين الكافر. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك ايش؟ فزعا الى الصلاة وظن ان الساعة قد قامت. فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيت - [00:19:14](#)

قط يفعله. فزع النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. فين؟ في بيت الله واطن الزائر لما بيزور واحد كريم اله هيبة ومنزلة اظن بيقدم له زيارة يقدم له بيكرمه اكرام يليق بايش؟ به. فانت الان لما فزعت الى المسجد وهو بيت الله ايوا وانت - [00:19:34](#)

نضيف على الله فكيف كرم الله اياك؟ اذا الانسان لما تنزل به مصيبة او تنزل بالامة مصيبة يفزعوا الياه؟ الى الصلاة. حافظوا على الصلاة. ما بدنا يفزعوا صلاة ابدأوا الفريضة بس - [00:20:04](#)

لما صار اللي صار بالامة ها من ثلاث سنين وجاي ونزل بها البلاء هل شفتهم الناس فزعوا الى المساجد على الصلوات الخمس وامتلت المساجد في صلاة الفجر وفي غيرها. شفتهم تغير؟ بدل ما يفزعوا للمسجد - [00:20:24](#)

ست فزعوا للايش؟ للمظاهرات. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فزعوا الى الصلاة في المسجد. احنا فزعنا الى ايش؟ الى المظاهرات والميادين والسب والشتم والتقريب والهدم اظن في فرق كبير في التعامل. وانت لما تفزع الى الله عز وجل وتدعوه وتسأله - [00:20:44](#)

يعطيك ولا ما يعطيك؟ يعطيك. اما اذا تفزع لغيره يتركك وما اردت ويزيدك ضلالا ولذلك لما لم نفزع الى الله عز وجل والى الصلاة يا اخوانا الصلاة عمود الدين. الصلاة هي الصلة بيننا - [00:21:14](#)

وبين الله. فاذا قطعناها انقطعت الصلة بيننا وبين الله. ايوه يقول قال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده الله بخوفنا. لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم غل ذلك - [00:21:34](#)

خوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوه. اذا لما تقرأ في القرآن ايات فيها ترهيب لازم تخاف. اذا ما بتخاف وبتشعر بالخوف في قلبك معناها في مرض. يا اما مرض شهوة - [00:22:09](#)

يا اما مرض ايش؟ شبهة. ومرض القلب انت لا تشعر به الا اذا بتراقبه وتزن امورك مع الشرع. اما اذا ما تزن امورك مع الشرع انت لا تشعر. هل انت بتدب - [00:22:29](#)

بتشرب وبتفكر وبتصلي وبتصوم. لكن انت مريض ما تدري. فاذا رأيت شئ شيئا من ذلك فافزعوا. الامر الى ذكره. ودعائه واستغفاره يقول الشيخ وظاهر قوله فافزعوا الوجوب. طب ليش الوجوب؟ لان - [00:22:49](#)

ساوفي الامر وفعل الامر يبقى للوجوب او يفيد الوجوب ما لم تأتي قرينة تصرفه الى الياه؟ الى الاستحباب وما في قرينة. لكن قالوا لو ثبت الاجماع على ان الفعل هنا للاستحباب وليس - [00:23:19](#)

الامر اجماع هذا الاجماع دليل يصرف هذا الامر الى الايش؟ الى الاستحباب. ولذلك جمهور العلماء كما قال بان صلاة الخسوف او الخسوف سنة مؤكدة وليست بواجبة. لكن هيتبين معنا الان هو - [00:23:39](#)

سنة مؤكدة صلاة الخسوف والواجبة فرض؟ وهل هي فرض عين على كل واحد ولا فرض كفاية؟ ها يقول الوجوب فتكون صلاة الكسوف فرض كفاية. شو معنى فرض كفاية؟ زي صلاة - [00:23:59](#)

جنازة. يعني لو صلى جماعة على الميت ايش؟ سقط الائم عن الاخرين. لكن لو ما صلوا جميعا على الميت اثم جميع. ومثل ايش؟

التعلم والعلم. انك تصير عالم. هذا فرض ايش؟ كفاية. اذا قام به - [00:24:19](#)

البعض سقط الائم عن اخره. اما اذا تركوا العلم والدعوة الى الله كذلك. فصلاة الكسوف فرض كفاية اذا قام بها البعض سقط عن

الايش؟ الائم عن الاخرين. كما قال ابو عوانة في صحيحه بيان وجود - [00:24:39](#)

صلاة الكسوف ثم ساق بعض الاحاديث في الامر بها. وهو ظاهر صنيع ابن خزيمة في صحيحه فانه قال باب الامر ها الامر بالصلاة عند

كسوف الشمس والقمر. وذكر ايضا بعض الاحاديث في الامر بها. قال - [00:24:59](#)

الحافظ في الفتح فالجمهور وقلنا شو الفرق بين الجمهور والاجماع؟ الاجماع حجة لازم تأخذ به. وما تقدر تخالفه. اما قول الجمهور ممكن ايش؟ ما يكون معه الدليل والدليل ليس معه. فممكن تخالف الجمهور لكن لا يجوز لك ان تخالف الايش؟ الاجماع. في ناس

بيخلط بين الاثنين. يقول - [00:25:19](#)

وهذا قول الجمهور. خلاص ما اقدر اخالفه. طب الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم تأخذ به حتى لو قال بخلافه. فالجمهور

على انها سنة مؤكدة. وصرح ابو عوانة في صحيحه بوجوبها - [00:25:49](#)

الم اراه لغيره. يعني ابن حجر بقول انا ما ارى احد قلبه وجوبها الا هو. الا ما حكي عن الامام ما لك انه اجراها مجرى الجمعة. ونقل

الزين بن المنير عن ابي حنيفة انه اوجبها - [00:26:09](#)

وكذا نقل بعض مصنفي الحنفية انها واجبة. يعني تقدر تقول الشيخ عبدالعزيز حفظه الله ذهب الى انها ايش؟ واجبة. طيب خلينا

نقف على صلاة الاستسقاء ايوه. لنتنقل بكم برضو على صلاة الخسوف والخسوف في هذا الكتاب اللي اسمه تمام المنيا - [00:26:29](#)

في فقه الكتاب وآآ صحيح آآ السنة. في معلومات شوية ممكن نعيش معها الدرس هذا والقادم فيها زيادة شوية مع التكرار اللي سمعناه. يقول صلاة الخسوف يقول معنى الكسوف التغير الى الايش؟ الى السواد. وهذا اللي بيحدث في ايش؟ في الشمس.

والخسوف - [00:26:59](#)

نقصان النقصان يعني يبدأ ينقص شوية شوية. واستعمل الفقهاء الكسوف للشمس والخسوف للقمر وان كان قد ثبت نسبة الكسوف للشمس وللقمر ونسبة الخسوف اليهما. يعني لو قلت خسف الشمس قصف القمر جائز. كسفت الشمس والقمر جائز. طيب حكم صلاة

الكسوف. ذهب الجمهور الى انها سنة مؤكدة - [00:27:29](#)

مستدلين على ذلك. طيب الجمهور ذهب الى ان صلاة الكسوف سنة سنة مؤكدة بتعرف ايش ادلتهم؟ الادلة العامة على ان الله فرض

علينا في اليوم والليلة كم صلاة؟ خمس صلوات - [00:27:59](#)

خمس ايش؟ خمس صلوات. اذا كل شيء غير الخمس صلوات بكون ايش؟ سنة. في عنا صلوات اخرى. هذا في اليوم والليلة. لكن في

الامور العارضة زي هذه هذه لها حكم ايش؟ الها حكم اخر. وصرح ابو عوانة - [00:28:19](#)

رحمه الله في صحيح بوجوبها ونقل ذلك عن ابي حنيفة رحمه الله لما ثبت في الحديث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال

كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم - [00:28:39](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة في الهامش تحت شو

بقول الحافظ في الفتح. وفي هذا ابطال ما كان اهل الجاهلية يعتقدون من تأثير - [00:28:59](#)

راكب في الارض كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكواكب لها تأثير في الايش؟ في الارض. انها يصير فيها مشكلة لما يتولد عظيم او

يموت عظيم وقال الخطابي كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف يوجب حدوث تغير في الارض موت او ضرر فاعلم الله -

[00:29:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتقاد باطل. انه اعتقاد ايش؟ باطل اذكر واحنا في القرية صغار كان في عنا واحد في القرية لما يصير

خسوف او كسوف في القمر احنا صغار ما نعرف - [00:29:39](#)

يطلع بطلة ويصير يطبل في الشارع. ويحكي اشياء تتعلق بالايش؟ بالكواكب وهذا عقيدة ايش؟ جاهلية. لما تعلمنا عرفنا ان هذا امر

ايش؟ امر باطل. ولا اذكر ابدا في القرى عندنا في مصر قبل ما يظهر العلم بين الناس ان الناس كانوا في القرية يلجأوا الى المساجد -

صلوا صلاة الخسوف والكسوفات. بس هذا يعني هو اللي كان عامل حاله ابو الفهيمه. فكان يطلع بالطبلة يطبل في الشوارع. يضل يلف لما يدوخ ومين مشى وراه الولاد الصغار. والولاد الصغار هدولت اي اشي غريب بكيفوا عليه. امشوا - [00:30:29](#)

دليل على ان في الجاهلية كان كانوا ولليوم اليوم الناس بيعتقدوا في الكواكب اللي هو انت اول ما بتفتح حضرتك الجديدة بتروح تشوف حظك اليوم صح؟ زفت اسهل. هذا برج هذا اذا قرأ فيها اشي كويس بظلك في النهار مبسوط. واذا قرا اشي مش كويس بظل طول النهار مأموم. هذا الاعتقاد في الابراج هذي ايش؟ عقيدة ايش - [00:30:49](#)

عقيدة جاهلية عقيدة فاسدة. رجم ايه؟ خاصة ان انت بتحب لك واحدة وطلع برجك زي برجها اسبوع زمان ولا هم مطلقين؟ العلم نور والجهلة ايش؟ ظلمات. مرة واحد عامي اجى سألني سؤال فاجبته. فالاجابة انبسط على الاجابة - [00:31:19](#)

وكان خليلي هو علي الطلاق بالتلاتة ان العلم نور. قال لي ما انبسط من الاجابة قال والله عمي العلم نقطة. قلت له انتم كل اشي عندكم الطلاق بالتلاتة؟ قال والله يا عمي الانسان بدون علم انه مثل الدابة - [00:31:49](#)

لازم يتعلم اللسان. والله الجاهل لو تقول له انت جاهل بيزعل. لكن الجاهل لو تقول له انت عالم انبسط في العلم شرف ورفعة في الدنيا وفي الايه؟ وفي الآخرة. تلاقي المسجد مليان وفيه كل الناس وانت بتصعد - [00:32:09](#)

على المنبر وتخطب في الناس. مين اللي رفعك المنزلة هذي؟ العلم؟ تلاقي وراءك ناس اصحاب اموال ومناصب. لكن انت نصلي بهم. مين اللي رفعك؟ مين اللي قدمك؟ العلم. لو نعرف قيمة العلم والله لتعلمنا - [00:32:29](#)

وحرصنا على العلم اكثر من الطعام والشراب. فالطعام والشراب محتاجه مرة مرتين في اليوم. اما العلم انت في حاجة اله مع كل نفس مع كل نفس بدك تعرف كيف تعبد ربك. ولا يمكن تعبد ربك الا بايش؟ بالعلم. ولا يمكن تاخذ العلم الا عن طريق العلماء - [00:32:49](#)

ولا يمكن تتقي الله الا بالعلم. والعلم تأخذه عن العلماء. ولذلك لما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة فيبوصيك بوصية بتكسب بها الدنيا والآخرة. اذا اطعت ولي الامر - [00:33:09](#)

في المعروف واطعت العلماء ولزمت العلماء. فنهاية لزوم العلماء والتعلم منهم بتتقي الله والطاعة لولي الامر بصير امن وامان. فبتكسب الدنيا وبتكسب الآخرة. واذا ما بتلزم العلماء بيدخل عليك امراض الشبهات والشهوات. بيمرض قلبك وربما يموت. يفسد لك دينك - [00:33:29](#)

واذا ما بتطيع ولي الامر بتضيع الامن والامان بتصير ما بتعرف وين تلاقي مكان تقعد فيه. ولا اتأمن في نومه يقول فاذا رأيتموهما اه فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف وفي لفظ البخاري حتى تنجلي. قال الصنعاني رحمه الله والامر - [00:33:59](#)

دليل الوجوب الا انه حملة الجمهور على انه سنة ايش؟ مؤكدة. وقال الشوكاني رحمه الله السيد والظاهر الظاهر من الامر الوجوب. فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم الوجوب - [00:34:29](#)

كان صارفا والا فلا. شو معنى والا فلا؟ والا فلا يعني يبقى الامر للايش؟ للوجوب. ما في صارف. وقال الشيخ العثيمين رحمه الله والصحيح ان صلاة الكسوف فرض واجب. اما على الاعيان واما على الايش - [00:34:49](#)

على الكفاية. والصحيح انها فرض على الايش؟ على الكفاية. ولكن اذا صار مثل هذا تصلي تحرص على الصلاة وتفزع الى الصلاة مع الجماعة. واذا ما صليت مع الجماعة صل وحدك. لا تتركها - [00:35:09](#)

لكن لو واحد ما تخلف لعذر فلا نستطيع ان ايش؟ ان نؤثمه. طيب طب هذا يعارض الاحاديث التي جاءت ان خمس صلوات بس في اليوم فرض؟ يقول ولا يعارض هذا الاحاديث الواردة بان - [00:35:29](#)

قائد خمس صلوات فقط. لان هذه الصلوات المفروضة في اليوم والليلة. واما الكسوف فالامر عارض وهو عند كسوف الشمس او خسوف القمر يعني حكمه ما اله علاقة بالصلوات الخمس في اليوم ولا ايش؟ والليلة. طيب وقتها لو سألنا متى تصلي صلاة الخسوف او الخسوف - [00:35:49](#)

يا سلام عليك يا يوسف. هاي الحدادين صارفهم. يعني ممكن يكون في حداد وعالم ممكن. وبس الحجاج فيه مشكلة واحدة انه ايش؟

يحرق ثيابك او تشم منه رائحة ايش؟ منتنة. منتنة لكن هذا - 00:36:09

ايحييه ممكن يكون عالم كان من العلماء الحداديين والخياطين اصحاب مهن كل الائمة الكبار كانوا كلهم عنده ام هان. ليش؟ حتى ما يحتاج الناس. وحتى ما يمد ايده للناس. وحتى يكون - 00:36:29

الوظيفة وان كانت مشروعة لكن مرات ترى المنكر وما تستطيع تتكلم ولذلك لما كل ما يهم ابيع المكتبة اللي عندي لما انتهيت من وزارة التربية والتعليم فتحت مكتبة تجارية استشير الشيخ الالباني يقول لها تبيعها. خليها لان ايه؟ هي مصدر رزقك. واذا بعته بدك تحتاج للوظيفة - 00:36:49

الوظيفة احيانا ترى المنكر ولا تغيره. لا بلسانك ولا بايدك. واحيانا ترى المعروف ولا تستطيع ان تأمر خليها. الله يرزقك من خلالها وما تحتاج. واظن الانسان اللي عنده عمل حر. بروح على عمله في اي وقت - 00:37:19

وبسكر في اي وقت كان شيخنا الغضبان رحمه الله عنده محل ساعات. محل الساعات هذا بالتعامل مع الساعات علمه الدقة. دقة في كل شيء كان يشتغل اربع ثلاث ساعات لما يجيب المبلغ اللي ايش؟ اللي يكفيه. قوت يومه. قوت يومه. بعدين روح عالمكتبة الظاهرية يقرأ - 00:37:39

حتى لما شافوه وقدموه بيداووموا في المكتبة اكثر من الموظفين عطوه مفتاح روحوا هناك اه مين اللي بسكر احنا يا عمي ما بدنا نتسكر وتروح عالمكتبة تقرأ. بس سكر وتعال صلي - 00:37:59

صل بس الفريضة. سكر وتعا صلي. لكن لما اتعلم وتعب وغطس ساعات كان يطلع على السلم يدور على حديث يضل واقف ست ساعات وهو على رجل واحدة على الكرسي على السلم. يطلع يبحث عن مسألة ينزل - 00:38:19

مستفيد مية مسألة. لا تفكر انك بتتعلم ببساطة بدك تعطي كل شيء تملكه للعلم والعلم بيعطيك ايه؟ معرض. بدك تتعلم وتتعلم وتيجي وتحمل كتابك وتصلي الفجر في جماعة وتقعد في المسجد وتسمع درس علم وتصلي ركعتين اجر حج وعمرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في الدرس ودرس - 00:38:39

الملائكة تصحى طول نهارك انك انت بدأت يومك بمكسب عظيم. اما لا صليت قيام الليل ولا صليت الفجر ولا حضرت درس علم. ولا قصر الشروق فبتضلك طول النهار ايش؟ اصلا هو هي هي خربانة من الاول. ضل طول النهار خربان - 00:39:09

ولكن حضور مجالس العلم والتعلم هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. وانا دائما اقول مشكلة الامة اليوم العلم وحضور مجالس العلم. هذه مشكلتهم اليوم ولذلك الانسان اذا كنت تحضر دروس العلم ومحافظ على دروس العلم وتحب العلم - 00:39:26

وتحب العلماء اعلم انك على خير. واذا كنت بعيد عن العلم ومجالس العلم وبترضي العلماء وتتكلم في العلماء اعلم انك على شر هذه نتيجة يعني اذا حبيت تعرف انت وين رايح اذا حبيت تعرف انت وين منزلتك - 00:39:46

من الاسلام قيس نفسك مع العلم ومجالس العلم والتعلم وحب العلم والعلماء. وعلى الاقل اذا انك ما بتتعلم ولا بتحب العلم ومجالس العلم امسك لسانك عن العلماء. اما لا بتحب العلم ولا بتتعلم وجاهل وتغتاب العلماء هذي جريمة - 00:40:05

يعني اذا ما تكون صالح تغتاب الصالحين اذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الديك. تعرفوا ليش؟ لانه يوقظ للصلاة طب مين اللي بيعلم الناس الدين مين الناس اللي بيدل الناس على الخير بيعلمهم العبادة والتوحيد. مين؟ العلماء. انت تغتم العلماء - 00:40:25

اذا الديك ممنوع تسبه. لانه بيوخذ للصلاة. اذا اذن من باب اولى ممنوع ايش؟ تغتاب العلماء وتبعد الناس عن العلماء وتتكلم في عظماء العلماء لان هدول هم اللي بيدلوا الناس على الله. لان هؤلاء هم اللي ورثوا علم الانبياء. هم اللي عندهم علم النبي صلى الله عليه - 00:40:49

وقتها يقول لا وقت النبي صلى الله عليه وسلم صلى لما كشفت الشمس في وقت الايش؟ في وقت الضحى. في وقت الضحى. يعني قبل صلاة الظهر هذا فعله. فبعض الناس - 00:41:09

ان صلاة الكسوف لا تصلى الا في وقت الايش؟ الضحى. في غير هذا الوقت ما تصلى. لكن هو وقع هذا اتفاقا الخسوف صار في هذا

الوقت يقول لا وقت لصلاة الكسوف معين. ولكن وقتها يبدأ اذا حدث الكسوف للشمس او للقمر - [00:41:29](#)

في اي وقت من الاوقات كما هو الظاهر من قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ها اذا رأيتم مجرد ما نراه. ففي مسألة مهمة هنا. اذا قالوا ان في كسوف يوم - [00:41:49](#)

الاربع بعد اسبوع. صاروا الان الفلك بيعرفوا. واجى اليوم والشمس ما صار فيها تغير قم يا عمي ليكون المرة بعدها خبز صار خسوق وصار الشمس طبيعية. وقالوا انه في كسوف. نصلي ولا ما نصلي؟ طب ليش - [00:42:09](#)

لان الحديث بيقول اذا رأيته. والرؤيا لازم تكون بالايش؟ بالعين والجرس. فاذا انت بتطلع حضرتك تشوف. فاذا شفت كسوف او خسوف بتنادي الصلاة جامعة وبتصلي. اذا ما شفت ممكن ناس في بلد تشوف انت عندك ما شفت لسا ما وصل عندك الامر هذا. الحديث اذا رأيتموها لازم ترى. اظن ان - [00:42:39](#)

حدث مرة قالوا في صلاة وصوف او كسوف وما شفتنا ما شفتنا شيء. والناس صاروا يصلوا. بناء على الايش؟ على ما جاء في الاعلام الفلك وقال الجرائد فصلوا. احنا ما صلينا حتى ايش؟ حتى نرى. اذا ما رأينا ما نصلي - [00:43:09](#)

قالوا قالوا يا شيخ الاعلام قالوا يا شيخ وجرائد اعلن انه في كسوف لا الا ترى حتى نرى امامنا امس صار عليها ايش؟ سواد. القمر رأينا صار ايش؟ الطب شوية شوي شوي - [00:43:29](#)

سنفرع للصلاة جماعة كل من يرى بعينه ويقول الصلاة جماعة لا يا حبيبي بس الامام هو اللي يأمر ننادي كلنا لقي الامام هو اللي يصدر ولا يجوز لاي حد ان يقول الصلاة جامعة. الامام بيصدر مثلا آآ عنده في المسجد مثلا الفاعوري - [00:43:49](#)

يرفعوني نادي في السماعات الصلاة جامعة. في نادي في الصلاة جامعة فكل الناس بيسمعوا الصلاة جماعة بيجوا على الايش بيجوا على المسجد بيقول الصلاة جامعة وينتظر شوية حتى الناس يتوضوا ايش؟ ويجوا ويطول طبعاً كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيتمكن الجميع - [00:44:09](#)

انه انه يلحق الايش؟ يلحق الصلاة. اه يقول تنبيهات يقول وهذا يدل على انه تنتهي الصلاة بانتهاء الايه؟ الكسوف. طيب تنبيهات قال الحافظ رحمه الله ولم اقف في شيء من الطرق مع - [00:44:29](#)

وكثرتها على انه صلى الله عليه وسلم صلاها الا ضحى. لكن ذلك وقع اتفاقاً ولا يدل على منع ما عداه. يعني هذا لا يدل ان تصلبها في ايش؟ في اي وقت. قبل الظهر بعد الظهر وقبل العصر بعد العصر ما في مشكلة. طول ما في الشمس طالعة صار فيها - [00:44:49](#)

تصلي اذا رأينا قلت فلا يتوهم او فلا يتوهم احد انها لا تصلى الا اذا كان الكسوف في وقت الضحى مستدلاً بفعله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع ان تصلى في غير هذا الوقت وانما قيده بقوله فاذا رأيتموها - [00:45:09](#)

يعني كسوف الشمس او القمر. اتنين يقول اذا انجلت انجلت الشمس وهو في الصلاة وهو يصلي وفي الركعة الاولى انجلت الشمس. او انجلت القمر. يكمل الصلاة ولا يبطل نكمل. طب ليش يكمل؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كما تخبر عائشة - [00:45:29](#)

صلى وقد انجلت الشمس. انجلت وهو يصلي. فاتم صلاته. يعني مثلاً انت بتصلي وبدك تطول تقرأ سورة البقرة مثلاً وقالوا لك يا شيخ الشمس ايش؟ انجلت. انت خليت كملتها والعصر اذا جاء نصر الله والفتح. خليك على - [00:45:59](#)

نفس الايش؟ على نفس النمط اللي انت ماشي به القراءة الاولى وآ والركوع الاول والقراءة الثانية والركوع الثاني نفس نفس التقارب الذي انت بدأت به. حتى ولو ان جلس الشمس. اذا انجلت الشمس وهو في الصلاة فهل يتمها - [00:46:19](#)

ام يقتصر على ما اداها؟ الصحيح ان يتم الصلاة حتى لو انجلت الشمس اثناء الصلاة. لما ثبت في رواية عائشة رضي الله انا في الصحيحين وفيها ثم انصرف وقد انجلت. وفي رواية عنها بلفظ انجلت الشمس قبل ان ينصرف - [00:46:39](#)

النداء لها عن عبدالله بن عمرو قال رضي الله عنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السعودية ايش؟ ان الصلاة جامعة. وفي رواية وفي رواية التصريح بامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ها. اللي سأل وين؟ امر - [00:46:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ففي الصحيحين من حديث عائشة بان النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً فنادى بذلك ولي الامر يأمر بالصلاة. وامام المسجد هو في المسجد نائب عن ولي الامر. لا يسمح لاحد يدرس ولا يخطب ولا يفعل شيء في - [00:47:19](#)

اسجد الا باذن الامام. فالامام هو سلطان المسجد. لان لو مثلاً لو وزع مثلاً بسب على ولي الامر. مين اللي حيتسأل ؟ الامام. لو وزع منشور فيه بدعة وفيه شرك. مين - [00:47:49](#)

امام الله يوم القيامة الامام. اذا المسجد امانة عند الامام وهو السلطان. فلا يجوز شرعاً ولا قانوناً ان توزع كتاب ولا منشور ولا تصلي ولا تفعل ولذلك في صلاة الجمع بين الصلاة - [00:48:09](#)

اذا الامام اذا طلعت الشمس طيب بس اه نكمل هذي تسمح لي اه اذا اذا الامام صلى المغرب وما بدوش يجماع. لا يجوز للناس ان يجمعوا الا بايش؟ الامام يأذن لواحد يصلي. اذا ما جمع - [00:48:29](#)

هو الامام. اما اذا اذن لواحد قال له انا لا ارى الجمع وتفضل اجمع بالناس يجوز. ليش؟ لانه هو سلطان. لو اذا وفي الحي مثلاً كل ما يصلي الامام الجماعة يجوا يعملوا جماعة ثانية. هذه الجماعة الثانية باطلة. لانها خروج على امام مين؟ خروج على امام المسجد. وهذه - [00:48:49](#)

تفرقة للمسلمين حذر منها الايش؟ منها الشرع. ولذلك الامام هو اللي بيأمر بالمناداة للصلاة والامام هو اللي يأمر المؤذن ان ينادي الصلاة جامعاً قال ابن دقيق العيد هذا الحديث حجة لمن استحب ذلك قد اتفقوا على انه لا يؤذن لها ولا يقام. اذا صلاة - [00:49:09](#)

الكسوف والخسوف لا يؤذن لها ولا يقام. والله العظيم في بعض البلاد وفي بعض القرى انه بأذنه. ما بيعرفوا ما بيعرفن. الصلاة جامعة. ولا يجوز الاذان والاقامة. وكذلك صلاة العيد لا يجوز لها الاذان ولا الايش؟ ولا الاقامة. نقف عند - [00:49:29](#)

اه كيفية - [00:49:49](#)